[191] * 11 * * 1 * أمير المؤمنين عليه السلام يقيم الحجة على المسلمين في عصر عثمان أبان عن سليم قال: رأيت عليا عليه السلام في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون الفقه والعلم. فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال رسول ا صلى ا عليه وآله فيهم من الفضل، مثل قوله: (الأئمة من قريش)، وقوله: (الناس تبع لقريش) و (قريش أئمة العرب)، وقوله: (لا تسبوا قريشا)، وقوله: (إن للقرشي قوة رجلين من غيرهم)، وقوله: (أبغض ا من أبغض قريشا)، وقوله: (من أراد هوان قريش أهانه ا). وذكروا الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى ا عليهم في كتابه وما قال رسول ا صلى ا عليه وآله فيهم من الفضل. وذكروا ما قال في سعد بن معاذ في جنازته (1) وحنظلة بن الراهب غسيل الملائكة (2) والذي حمته الدبر (3)، حتى لم يدعوا شيئا من فضلهم، فقال _____ (1). في الاحتجاج زيادة هكذا: وذكروا ما قال في سعد بن معاذ في جنازته، و (ان العرش اهتز لموته)، وقوله صلى ا عليه وآله - لما جيئ إليه بمناديل من اليمن فأعجب الناس - فقال: (لمناديل سعد في الجنة أحسن منها). ومن كلام رسول ا صلى ا عليه وآله في جنازة سعد: إن الملائكة كانت بلا حذاء ولا رداء، فتأسيت بها وكانت يدي في يد جبرئيل آخذ حيث ما أخذ من سريره. راجع البحار: ج 10 ص 43 وج 20 ص 236. (2). هو الذي استشهد يوم احد فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: رأيت الملائكة يغسلون ابن أبي عامر. فلما رجع رسول ا صلى ا عليه وآله إلى المدينة سأل زوجته عن حاله، قالت: لما كان حنظلة راغبا في الجهاد توجه إلى الحرب بدون أن يغتسل للجنابة فلذا يقال له: (غسيل الملائكة). راجع البحار: ج 20 ص 47 و 58. (3). الدبر بالفتح جماعة النحل والزنابير. فسر أهل الغريب بهما في قصة عاصم بن ثابت الأنصاري المعروف _____